



المؤتمر الدولي: مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي
"رهانات الحاضر وأفاق المستقبل"
29 يناير 2022



خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي في جامعتي طرابلس وصبراتة

سمية عمار عمران

ommaab_omran@yahoo.com

جامعة طرابلس

جميلة سعيد قمبر

drjamilasaid@yahoo.com

جامعة صبراتة

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل ومناقشة خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي في البيئة الليبية التي تتضمن مدى ممارسة طلبة المحاسبة للغش، وأهم أساليب الغش المستخدمة، ومدى وضوح مفهومه، ووجود الأمانة العلمية، وتوافر عناصر مثلث الغش، حيث تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي، وتصميم استبانة تم توزيعها على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس، وطلبة قسم المحاسبة في قسمي المحاسبة بكليتي الاقتصاد بجامعتي طرابلس وصبراتة، وخضعت الاستبانات المستردة وعددها (205) استبانة للتحليل باستخدام أساليب التحليل الإحصائي، وأظهرت نتائج الدراسة ممارسة الطلبة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، ووجود مجموعة من الأساليب لممارسة هذا الغش مثل: كتابة الطالب على المقعد الذي يجلس عليه، واستخدام الطالب الهاتف النقال كأداة للغش، بالإضافة إلى توفر عناصر مثلث الغش بشكل جزئي، وتم التوصل إلى مجموعة من التوصيات منها: التعاون مع وسائل الإعلام المختلفة لتوضيح مخاطر الغش، وتوعية جميع الأطراف ذات العلاقة بسلبياته، وتطوير اللوائح بما يعزز المعايير الأخلاقية ويعكس قواعد السلوك والأمانة العلمية، ويدعم العقوبات، وعدم التسامح مع الذين يتساهلون أو يتواطئون في عملية الغش التعليمي.
الكلمات الدالة: التعليم المحاسبي الجامعي، الغش التعليمي.

The Characteristics of Cheating Problem of Accounting Education in the Tripoli and Sabratha Universities

Jamila Said Ali Ghamber
Sabratha University

Somaia Ammar Omran Amar
Tripoli University

Abstract

The study aims to discuss and analyze the characteristics of cheating problem of accounting education in the Libyan universities, which includes the extent to which accounting students practice cheating, the cheating methods used, the clarity of its concept, the presence of academic honesty, and the availability of elements of the fraud triangle. The descriptive analytical method was used and a questionnaire was designed and distributed to a sample of faculty members and students of the accounting departments in the the Universities of Tripoli and Sabratha, 205

questionnaires retrieved were subjected to analysis using the statistical analysis methods. The results of the study showed that students practice cheating in the Libyan universities in accounting education, and the existence of a set of ways for practicing this cheating Such as: the student writing on the seat which he was sitting on it and using the mobile phone as a tool for cheating, in addition to the partial availability of the elements of the fraud triangle. A number of recommendations were reached, including cooperation with various media to clarify the dangers of cheating and educate all relevant parties about its negative aspects, and the development of a set of regulations that enhance ethical standards, reflect the code of conduct and academic honesty, support penalties and intolerance of those who tolerate or accept cheating in the educational process.

Keywords: University accounting education - Educational cheating.

مقدمة:

تهتم الدول بالتعليم الجامعي لأنه يسهم بشكل كبير في إعداد الشباب لسوق العمل، وإكسابهم معظم المعارف والمهارات العلمية الملائمة لبيئات العمل المختلفة، وتعد مشكلة الغش في التعليم الجامعي من أخطر الظواهر وأوسعها تأثيراً على جميع جوانب الحياة داخل المجتمع. ففي معظم المجتمعات لم يعد الغش داخل المؤسسات التعليمية بكافة مراحلها الدراسية يلاقي الكثير من الرفض الاجتماعي والأخلاقي، وأصبح يعتمد عليه بعض الطلبة بشكل أساسي للنجاح في التحصيل العلمي، ويعطي بعض الأطراف ذوو العلاقة بالعملية التعليمية المبررات له، مثل إنكار وجوده، وإنكار المسؤولية تجاهه، وتوجيه اللوم إلى الآخرين، أو إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة وغيرها من القوى الخارجية، وهذا لا يعكس إلا تقادم أوضاعه، وخطورة أثاره، وفي هذا السياق توضح دراسة (عجوبة، 2006، ص9) أن الغش التعليمي من الظواهر التي يؤدي انتشارها إلى أن يكون العائد أو الناتج من العملية التربوية والتعليمية عائداً غير حقيقي، بل صورة مزيفة تؤدي إلى تخريج أفراد ناقصي الكفاءة في مجال الإعداد العلمي، بشكل تنعكس آثاره السلبية على مستوى أداء الأفراد في مجالات أعمالهم في مختلف مواقع العمل.

ودولياً تؤكد دراسة (Daniel, 2009, p171) أن الغش منتشر في جميع المستويات في النظام التعليمي الأمريكي، وأن المراقبة الفعالة والعمليات القضائية تؤكد على ضرورة إخضاع الطلبة الذين يغشون للإجراءات التأديبية المناسبة، كما تشير إلى أن طرق العقاب غير كافية، ويجب تجاوز هذه الطرق لتغيير الثقافة بطرق تحد من الغش؛ كشرح أسباب عدم قبول الغش، وهيكلية الاختبارات، وكتابة أبحاث بطرق يصعب على الطالب الغش، وتقرير بيئة الاحترام المتبادل، كما توصلت دراسة (Patzek, et. al. 2014, p7) واسعة النطاق في ألمانيا إلى أن 75% من الطلاب الجامعيين اعترفوا أنهم ارتكبوا على الأقل واحداً من سبعة أنواع من سوء السلوك الأكاديمي، (مثل السرقة الفكرية، وتزوير البيانات) خلال ستة أشهر.

محليا وفي البيئة اللببية ومع تفشي هذه المشكلة ووصولها إلى التعليم الجامعي تؤكد دراسة (حسين، 2015، ص19) على ضرورة الاهتمام بدراسة ظاهرة الغش في المدارس والجامعات، وتحديد مدى انتشارها للوقوف على الخطورة الحقيقية لهذه الظاهرة، وما تتضمنه من تهديد لقيم المجتمع، وسلوكيات الفرد، ونمط حياته، وفي السياق نفسه توصي دراسة (الجنزوري، 2016، ص35) بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة للحد من هذه الظاهرة، وتطبيق اللائحة بكل صرامة للقضاء عليها.

والتعليم المحاسبي لن يكون بمنأى عن هذه المشكلة الخطيرة، الأمر الذي يؤثر سلباً على تخريج كوادر محاسبية مؤهلة، تمتلك القدرات العلمية والعملية والأخلاقية اللازمة لسد الاحتياجات المتزايدة والمتغيرة والمتطورة في بيئة الأعمال اليوم، ولكن القضاء على مشكلة الغش التعليمي، أو التخفيف من آثارها على أقل تقدير لن يتأتى إلا عن طريق البحث والتقصي لهذه المشكلة، ومعرفة الأساليب المستخدمة في تنفيذها، وسبل علاجها، وذلك لتلافي انتشارها، والحد من آثارها السلبية على العملية التعليمية، وضمان الارتقاء بمستوى التعليم بمختلف مراحله لإعداد الإنسان الصالح الذي يتمكن وبفعالية من المساهمة في تنمية المجتمع والرقي بالأمة إلى مصاف الأمم المتقدمة مادياً وروحياً. (الغامدي والغامدي، 2000، ص3)، وهذا ما دفع الباحثان إلى التركيز على دراسة هذه المشكلة في التعليم المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أقسام المحاسبة بجامعة طرابلس وصبراتة.

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الغش في الامتحانات من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم بشكل عام، والتعليم الجامعي بشكل خاص؛ لما لهذه الظاهرة من أثر سيء على حياة الفرد والمجتمع؛ فالغش خيانة للنفس والآخرين، يبدأ من مقاعد الدراسة، وينتهي بكل مناحي الحياة، فالطالب الذي تخرج من الجامعة معتمداً على الغش تخرج ضعيفاً لا يثق بنفسه ولا بعلمه، غير قادر على تطبيق ما تعلم لا عملياً ولا نظرياً. (عماوي والسيد، 2020، ص121).

وفيما يخص الغش التعليمي المحاسبي فقد أوضحت إحدى الدراسات التي أجريت على 285 من طلاب المحاسبة في أربعة جامعات حكومية بالولايات المتحدة الأمريكية أن 56% من هؤلاء الطلبة اعترفوا بعدم الأمانة أثناء أدائهم الامتحانات والواجبات الكتابية، كما أظهرت دراسة مسحية لـ 46 دراسة تتناول موضوع غش الطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا أن ما متوسطه 70% من الطلاب محل الدراسة مارسوا الغش التعليمي في الكلية، وتشير دراسات أحدث إلى أن 86% من طلاب الجامعات شاركوا في ممارسة الغش في أثناء الدراسة، مع وجود مؤشرات على أن الغش التعليمي يزداد بين الطلبة. (2017, p144, Winardi, et. al).

ومحلياً يتفق الكثير أن مشكلة الغش التعليمي موجودة في معظم المراحل التعليمية ابتداءً من المدرسة وصولاً إلى الجامعة، حيث تؤكد نتائج دراسة (حسين، 2015، ص15) أن الغش مشكلة كبيرة واسعة الانتشار لدى الطلاب على اختلاف مراحل التعليم، وتكاد لا تخلو مرحلة من مراحل التعليم من وجود مشكلة الغش

وممارسة الطلاب أثناء الامتحانات المختلفة، وبذلك تكون مشكلة الغش ظاهرة متعددة الأبعاد لا يمكن تجاهلها، أو غض الطرف عنها، والتعليم المحاسبي الجامعي الليبي لن يكون بمنأى عن هذه المشكلة، فقد لاحظت الباحثتان انتشار مشكلة الغش التعليمي، وتنوع أساليبه في قسمي المحاسبة بجامعة طرابلس وصبراته، ففي كل فصل دراسي يتم ضبط حالات من الغش في الامتحانات الفصلية والنهائية، بالإضافة إلى كثرة المعلومات المكتوبة على المقاعد داخل القاعات الدراسية، وتوارد أخبار بشأن تسريبات لأسئلة الامتحانات، وغيرها من السلوكيات الخطيرة، الأمر الذي استوجب مبادرة واهتمام الباحثتين من أجل دراسة مشكلة الغش في التعليم المحاسبي من خلال التركيز على خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي، ومدى نقشي الأساليب التي تستخدم فيه، ومحاولة الوصول إلى توصيات تمثل حلولا ومقترحات للقضاء عليه، أو التقليل منه بما يحقق النهوض بالمستوى العلمي للتعليم المحاسبي الجامعي، وبذلك يمكن صياغة سؤال مشكلة الدراسة على النحو التالي:

1. ماهي خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس والطلبة بجامعة طرابلس وصبراته؟

فرضيات الدراسة:

يمكن صياغة فرضيات الدراسة كما يأتي:

الفرضية الرئيسية الأولى "توجد مجموعة من الخصائص لمشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة بجامعة طرابلس وصبراته"، ويمكن أن تنقسم هذه الفرضية إلى مجموعة فرضيات فرعية تتمثل في الآتي:

الفرضية الفرعية الأولى "يمارس الطلبة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة".

الفرضية الفرعية الثانية "توجد مجموعة من أساليب الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة".

الفرضية الفرعية الثالثة "يعتبر مفهوم الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي مفهوماً واضحاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة".

الفرضية الفرعية الرابعة "توجد أمانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة".

الفرضية الفرعية الخامسة "تتوافر عناصر مثلث الغش (الفرص - التبرير - الضغوط) من وجهة نظر الطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة".

الفرضية الرئيسية الثانية "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الإجابات حول خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي بين وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في أقسام المحاسبة تعزى لمتغير الصفة".

الفرضية الرئيسية الثالثة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الإجابات حول خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، بين وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في أقسام المحاسبة تعزى لمتغير الجامعة".

الفرضية الرئيسية الرابعة "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الإجابات حول عناصر مثلث الغش (الفرص - التبرير - الضغوط) من وجهة نظر الطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة، تعزى لمتغير الجامعة".

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وقلة الدراسات الإقليمية والمحلية حوله، إذ توضح دراسة (الرقاد، 2012، ص 184) أنه على الرغم من بحث ظاهرة الغش التعليمي في الدول المتقدمة بشكل مكثف، إلا أن هناك دراسات قليلة تناولت موضوع الغش في التعليم العالي في الدول النامية)، ومحليا وفي السياق نفسه توضح دراسة (الجنزوري، 2016، ص4) أن المتتبع للدراسات الليبية التي اهتمت بدراسة ظاهرة الغش لدى طلاب الجامعة رغم شيوعها لا يجد سوى بعض الدراسات في هذا المجال.

ووفق المسح الذي قامت به الباحثتان للدراسات المحلية عن التعليم المحاسبي الجامعي، فإن الدراسات المحاسبية الليبية مازالت قاصرة في هذا الجانب، الأمر الذي يستوجب مناقشة وتحليل هذه المشكلة الخطيرة، وبذلك ستكون هذه الدراسة من أولى المحاولات الليبية التي تقدم معلومات تحدد خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي من وجهة نظر أهم الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية المحاسبية، وهم الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، إضافة إلى تقديم بعض التوصيات لمعالجة هذه المشكلة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

1. مناقشة وتحليل خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، مثل مدى ممارسة

طلبة المحاسبة للغش، وأهم أساليب الغش المستخدمة، ومدى وضوح مفهومه، ومدى وجود الأمانة العلمية، وتوافر عناصر مثلث الغش.

2. تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الإجابات حول خصائص مشكلة الغش

في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي بين وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في أقسام المحاسبة تعزى لمتغير الصفة أو الجامعة.

3. تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الإجابات حول عناصر مثلث الغش (الفرص - التبرير - الضغوط) من وجهة نظر الطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة تعزى لمتغير الجامعة.

4. محاولة للفت الاهتمام بمشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي، ومواجهة المحاولات التي تسعى لإنكار وجوده، وعدم تحمل مسؤولية تفشيه.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العربية والمحلية مشكلة الغش التعليمي من عدة جوانب، ولكن أيًا منها لم تتناول مشكلة الغش في التعليم المحاسبي (حسب علم الباحثين)، في حين تناولت عدة دراسات أجنبية موضوع الغش في التعليم المحاسبي من عدة جوانب، وفيما يلي سرد لبعض هذه الدراسات:

1. دراسة (عبد المعطي وآخرون، 2021): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل الثقافية التي تسهم في نمو ظاهرة الغش الإلكتروني في كليات جامعة أسيوط بمصر، وتم استخدام المنهج الوصفي، كما صممت استبانة اشتملت على أربعة محاور رئيسة تتعلق بأهم العوامل الثقافية التي تشكل دوافع للغش الإلكتروني، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت 900 فردًا من طلبة الكليات النظرية والعملية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: معرفة وتحديد مفهوم الغش الإلكتروني ووسائله وأدواته، والتعرف على أهم العوامل الثقافية التي تشكل دوافع للممارسة الغش الإلكتروني، وبيان أهم مظاهر الغش الإلكتروني، والتعرف على أهم الآثار التي تترتب على ممارسة الغش الإلكتروني، وبيان أهم طرق مكافحة الغش الإلكتروني.

2. (Melati, et.al, 2018): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر عناصر مثلث الغش (الضغوط - الفرص - المبررات)، والفاعلية الذاتية، والتدين على ارتكاب الغش عند طلبة المحاسبة بمدرسة العلوم الاقتصادية بإندونيسيا من خلال توزيع 130 استبانة على عينة عشوائية منهم، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها: عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للضغوط والمبررات على ارتكاب الغش، وعدم وجود تأثير للفرص على ارتكاب الغش، إضافة إلى عدم وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للكفاءة الذاتية والتدين على ممارسة الغش.

3. دراسة (Winardi, et.al, 2017): هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة مشكلة الغش بين طلبة المحاسبة في البيئة الأندونيسية، من خلال توزيع استبانات تختبر آراء طلبة المحاسبة حول الغش الأكاديمي، وحوافز مثل هذه السلوكيات في الجامعة الحكومية الأندونيسية اعتمادًا على نظرية السلوك المخطط لاختبار ثلاث متغيرات فردية متمثلة في: (المواقف - المعايير الذاتية - الرقابة السلوكية الملموسة) إضافة إلى اختبار ثلاث متغيرات ظرفية تتمثل في: (ثقافة النزاهة العلمية - عدم وضوح ماهية الغش لدى الطلبة - الضغوط)، وأظهرت النتائج أن 77.5% من أفراد العينة اعترفوا بارتكاب الغش الأكاديمي، كما أن جميع المتغيرات الفردية كان لها تأثير إيجابي كبير على نية ارتكاب الغش الأكاديمي، إضافة إلى عاملين ظرفيين كان لهما أثر إيجابي أيضاً، وهما الضغوط، وعدم وضوح ماهية الغش، في حين لم يكن لثقافة النزاهة العلمية أي تأثير ذي دلالة إحصائية.

4. دراسة (الجنزوري، 2016): هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الكامنة وراء ظاهرة الغش في الامتحان وكيفية التغلب عليها، من خلال توزيع استبانة على عينة من الطلاب الدارسين بكلية التربية المرج الليبية، إضافة إلى المقابلة الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر العوامل تأثيرًا كانت العوامل

ذات العلاقة بالتقييم، حيث جاءت في المرتبة الأولى، تليها العوامل ذات العلاقة بالمعلم، وفي المرتبة الثالثة جاءت الأسباب الشخصية، وتليها العوامل ذات العلاقة بنظام التعليم، وفي المرتبة الخامسة العوامل ذات العلاقة بطرق التدريس، وأخيراً جاءت العوامل ذات العلاقة بالمادة العلمية.

5. دراسة (Boyle, et.al, 2016): هدفت الدراسة إلى توضيح آراء الإداريين وأعضاء هيئة التدريس المحاسبي الجامعي بمعاهد مقرها الولايات المتحدة الأمريكية حول الغش وخيانة الأمانة العلمية ومدى حدوثها، من خلال توزيع استبانة تطبق نظرية مثلث الغش التي تتضمن (الضغوط - الفرص - المبررات) على الغش وخيانة الأمانة العلمية، وتوصلت النتائج إلى أن الغش قد ازداد مع مرور الزمن، ومن المتوقع أن يتفاقم الوضع مستقبلاً، إضافة إلى وجود خيانة الأمانة العلمية بدرجة متوسطة، كما أن نصف الطلاب الذين يمارسون الغش لا يتلقون أي عقوبات، وهذا مؤشر على قبول ضمني للغش وخيانة الأمانة العلمية، ويتعارض مع المعايير العالية للمهنة.

6. دراسة (Ismail & Yussof, 2016): سعت الدراسة إلى اختبار سلوك الغش بين طلبة المحاسبة في البيئة الماليزية، من خلال قياس مدى إمكانية تحييد الغش، وفعالية الأنظمة المانعة له بين الطلبة الممارسين للغش، والطلبة غير الممارسين له، إضافة إلى تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الغش بين الطلبة الذكور والإناث، حيث تم توزيع استبانة على طلبة المحاسبة في الجامعة الحكومية الماليزية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة الذين يمارسون الغش لديهم مبررات أكثر من الطلبة الذين لا يمارسون الغش، كما أن الطلبة الذكور أكثر ممارسة للغش من الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول فعالية أساليب منع الغش بين الطلبة الذين يمارسون الغش والذين لا يمارسونه.

7. دراسة (Abu Bakar, et.al, 2010): هدفت الدراسة إلى تقييم السلوكيات الأخلاقية لممتهني المحاسبة في المستقبل، ويمثلون في طلبة الجامعة السنة الأخيرة تخصص محاسبة في ماليزيا، من خلال توزيع استبانة تختبر المواقف الأخلاقية لطلبة المحاسبة في سنة التخرج في الجامعة الإسلامية الدولية الماليزية، وما إذا كانوا سيتصرفون بطريقة غير أخلاقية عند أداء الامتحانات الخاصة بهم، ومواقفهم تجاه الإبلاغ عن هذه المواقف غير الأخلاقية عند علمهم بمثل هذه المواقف، وأظهرت النتائج أن 73% من الطلبة كانوا محايدين في تحديد ما إذا كانت هذه المواقف أخلاقية أو غير أخلاقية، كما قرروا عدم الإبلاغ عن مثل هذه المواقف في حال علمهم بها، في حين قرر 11% من الطلبة الإبلاغ عن مثل هذه المواقف غير الأخلاقية إذا علموا بها، وأكد 16% أنهم يمارسون المواقف غير الأخلاقية في الامتحانات، كما بينت النتائج أثر العقاب في انخفاض ممارسة مثل هذه المواقف، كما بينت أن الطلبة الذكور أكثر ممارسة للغش في الامتحانات من الطالبات الإناث.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

إضافة إلى ما ورد في أهمية الدراسة فإن هذه الدراسة تتميز عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تركز على مناقشة وتحليل مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من خلال التركيز على

خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جامعتي طرابلس وصبراتة، وبذلك يمكن اعتبارها من أولى الدراسات الليبية التي تناولت هذه المشكلة، والتي تعتبر من أهم المعوقات والرهانات التي تواجه هذا المجال من التعليم.

الغش في التعليم المحاسبي الجامعي وأساليبه:

بشكل عام ينظر إلى الغش على أنه نمط سلوكي سائد ومنتشر لدى قسم كبير من الطلاب، إذ يشير سلوك الغش إلى سرقة المعلومات بطرق غير شرعية، والحصول على معرفة من مصادر ممنوعة عن طريق الغش والخداع والتزييف من أجل النجاح، والبعض يعتبر سلوك الغش شكلاً من أشكال الخيانة، وأن الغش عملية تزييف لنتائج التقويم من الناحية التربوية، وأنه محاولة غير سوية لحصول المتعلم على الإجابة من أسئلة الاختبار، وحسب وجهة نظر علماء الاجتماع فإن الغش ظاهرة اجتماعية منحرفة، وذلك لخروجها عن المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع، ولما تتركه من آثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع، وعلى نظمه ومؤسساته، وأما علماء الدين الإسلامي فيعرفونه بأنه منكر وسلوك لا أخلاقي يتنافى مع التعاليم الدينية، وهو سلوك محرم دينياً، وفي الحديث الشريف "من غشنا فليس منا". (الخالدي، 2011، ص 128).

كما يعرف الغش بأنه سلوك يقوم به الطالب في موقف امتحاني أو في غيره من المواقف الأخرى، موظفاً إحدى الوسائل المتبعة في الغش بغية الحصول على مزايا كالنجاح في الامتحان والحصول على الدرجات الأعلى في الوقت الذي تحرم فيه اللوائح القانونية القيام بهذا السلوك. (التير وأمين، 2003، ص 27).
فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي يمكن القول أن هناك ازدياد في اتجاه ممارسة الغش بين طلبة المحاسبة، الأمر الذي سيؤثر بشكل مباشر على مهنة المحاسبة، وذلك نظراً لوجود علاقة بين ممارسة الغش لدى طلبة المحاسبة والغش المهني عند ممارسة مهنة المحاسبة فيما بعد، ولذلك لا بد من إعطاء موضوع الغش في التعليم المحاسبي أهمية بالغة، ومعالجة الفجوة الأخلاقية بين سلوكيات طالب المحاسبة والتوقعات المهنية، ويحتاج الإداريين وأعضاء هيئة التدريس المحاسبي إلى تطوير السلوك الأخلاقي لطلبة المحاسبة كهدف أساسي في مهمتهم العلمية. (Boyle, et.al, 2016, p40).

وفي السياق نفسه توضح دراستي كلٍ من (Winardi, et. al, 2017, p154) و (Mustikarini, et.) (Al, 2017, p3) أن عدم وضوح وفهم طلبة المحاسبة لماهية الغش التعليمي مثل عدم تقديم عضو هيئة التدريس لمعلومات كاملة عن ماهية الغش، وتجاهله للغش وعدم الإبلاغ عنه، وتجاهل الغش في الواجبات المنزلية، وعدم وجود سياسات ولوائح واضحة بخصوص الغش، إضافة إلى الضغوط مثل عدم وجود وقت كافي لأداء الواجبات المنزلية والمهام، وكثرة المواد الدراسية خلال الفصل الدراسي لها تأثير ملموس لدى طالب المحاسبة في ارتكاب الغش.

ولفهم أكبر لمشكلة الغش التعليمي لدى طلبة المحاسبة من السهل تطبيق نظرية مثلث الغش بعناصرها الثلاثة (الضغوط - الفرص - المبررات)، فالضغوط على الطلبة للحصول على معدل جيد من أجل

الاستمرار في الدراسة، والبقاء مؤهلين أكاديمياً، والحصول على وظيفة أفضل بعد التخرج، إضافة إلى وجود ضغوط هائلة على طلبة الكليات اليوم من أجل الأداء، ومثلما تعمل الرقابة الداخلية على حماية الأصول، وسلامة القوائم المالية، فإنه يجب فحص وتقييم الرقابة العلمية على العملية التعليمية من أجل تقليل فرص الطلبة على ارتكاب الغش، والمحافظة على سلامة ونزاهة التقارير العلمية، فالمعدلات الدراسية ونتائج الامتحانات لا بد أن تعكس الإفصاح العادل لقدرات جميع الطلبة، وتعزيز مثل هذه البيئة يحتاج إلى أن يخلق عضو هيئة التدريس بيئة رقابية داخلية قوية داخل القاعات الدراسية، وعند وجود هذه الرقابة على الامتحانات لن يكون هناك مكان لخلق فرص للاستفادة من النظام الأكاديمي، وانتهاك معايير النزاهة العلمية التي يمكن أن تحدث من الطلبة الذين يستفيدون على المدى القصير من خلل الرقابة، وتكون مبرراتهم لتصرفاتهم هذه بإلقاء اللوم وفشلهم على الآخرين، وتبرير تصرفاتهم بعبارات مثل: "سيكون لمرة واحدة فقط"، أو "الأستاذ غير عادل"، أو العبارة التقليدية "الجميع يفعل هذا". (Little & Hadel, 2016, p38). كما يشير (Little & Hadel, 2016, p38) إلى أن من بين أكثر أساليب الغش خطورة بين الطلبة الجامعيين في كليات الأعمال: النقل من الآخرين، واستخدام قصاصات الملاحظات، ومساعدة الآخرين على الغش، ويؤكد (Boyle, et.al, 2016, p47) أن استخدام التكنولوجيا وعدم وجود وسائل رقابة فعالة في القاعات الدراسية يساعد على ارتكاب الغش.

وبشكل أشمل يمكننا القول بأن الغش التعليمي هو استخدام وسائل غير مشروعة مثل الخداع والتزييف والكذب والادعاء من أجل التأثير على العملية التعليمية ونتائجها من الأطراف ذات العلاقة بهذه العملية، مثل كتابة الطالب على الطاولة التي يجلس عليها لأداء الامتحان من أجل الحصول على درجات عالية، وعدم أمانة ودقة عضو هيئة التدريس في تصحيح أوراق الإجابة، ومحاباة بعض الطلبة لتحقيق مكاسب مادية، وتزوير الدارة للنتائج بحيث تعكس نجاح الطلبة وتفوقهم، وهي في الحقيقة لا تعكس إلا انحدار الاخلاق والفسل.

ومع تعدد وتطور أساليب الغش الأمر الذي يزيد من مخاطرها الشديدة، وآثارها السلبية على العملية التعليمية الجامعية، فالطالب الذي يغش في الامتحانات يحقق نجاحاً شكلياً فقط، لأنه سيجد نفسه يمارس الغش في جميع جوانب حياته، الأمر الذي يؤدي إلى انتشار الخداع والتضليل والكذب بين عدد لا بأس به من أفراد المجتمع وينعكس بشكل سلبي على النواحي الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من النواحي، كما أن عضو هيئة التدريس الذي يمارس الغش يحقق مكاسب مادية زائلة، ويعكس رحمة وتفاهماً كاذباً، وهو في الحقيقة يسهم في إفساد العملية التعليمية، وتخريج أجيال لا تمتلك القدرات العلمية الحقيقية لخدمة بلادها، وتعاني من مشاكل أخلاقية واجتماعية معقدة، والإدارة التي تمارس الغش، وتتساهل في منعه وردعه بأشد العقوبات من أجل عكس كفاءة أداء مضملة، وتحقيق مكاسب مادية آنية ستجد نفسها تواجه عواقب وخيمة نتيجة عرقلتها للعملية التعليمية، وادعائها الكاذب، وفي النهاية ستعاني جميع هذه الأطراف لأنها أسهمت في إفساد المستقبل والتلاعب به.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

تستدعي طبيعة موضوع الدراسة استخدام مناهج متعددة تفي بأغراض الموضوع، إذا تم اتباع المنهج الوصفي عند تناول الإطار النظري لمشكلة الغش في التعليم المحاسبي، في حين استخدم المنهج التحليلي عند دراسة هذا الموضوع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة قسم المحاسبة بجامعة طرابلس وصبراتة - من خلال توزيع استبانة على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة محل الدراسة، وتحليل الإجابات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

مجتمع والعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس وطلبة قسم المحاسبة بجامعة طرابلس وصبراتة أثناء الفترة الزمنية من 1 / 2 / 2020 م حتى 30 / 3 / 2021 م، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في قسمي المحاسبة خلال هذه الفترة (66) عضو هيئة تدريس، في حين بلغ عدد الطلبة المسجلين بالقسمين (246) طالباً وطالبة.

وقد تم استخدام معادلة ستيفن تامبسون لتحديد حجم العينة الملائم الذي يمثل المجتمع، وهي إحدى الصيغ الرياضية المتعارف عليها لحساب حجم العينة، وتأخذ هذه الصيغة الشكل الآتي: (علي وأحمد، 2019، ص48).

$$\frac{N * P(1 - P)}{[[(N - 1) * (d^2 / z^2)] + (1 - P)]}$$

P تمثل نسبة توافر الخاصية أو المحايدة = 0.50

n_0 يمثل حجم العينة المبدئي ويساوي 384

Z القيمة المعيارية للتوزيع الطبيعي عند فترة الثقة 95 % وتساوي 1.96

D نسبة الخطأ المسموح به

N حجم مجتمع الدراسة

n حجم العينة المقترح

وباستخدام المعادلة السابقة وتحديد نسبة 0.07 كنسبة خطأ مسموح به تم إيجاد عدد مفردات العينة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (1) عدد مفردات العينة

البيان		عدد مفردات المجتمع	عدد مفردات العينة
أعضاء هيئة التدريس	طرابلس	45	36
	صبراتة	21	19
إجمالي أعضاء هيئة التدريس		66	55
الطلبة	طرابلس	133	79
	صبراتة	113	71
إجمالي الطلبة		246	150
إجمالي الطلبة وأعضاء هيئة التدريس		312	205

وتم توزيع أكبر عدد ممكن من الاستبانات على أعضاء هيئة التدريس والطلبة في شكل ورقي وإلكتروني، وذلك للوصول إلى عدد مفردات العينة المحدد، وتم الوصول إلى هذا العدد، وزاد عدد الاستبانات المقبولة الخاصة بالطلبة عن عدد مفردات العينة المحدد بنسبة مئوية 106% والجدول الآتي يوضح عدد الاستبانات المستردة والمقبولة للتحليل، ونسبة الاستبانات المقبولة إلى عدد مفردات العينة وذلك كما يلي:

جدول رقم (2) عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والمقبولة للتحليل.

البيان		عدد الاستبانات المستردة	عدد الاستبانات المقبولة	عدد مفردات العينة	نسبة الاستبانات المقبولة إلى عدد مفردات العينة
أعضاء هيئة التدريس	طرابلس	40	36	36	100%
	صبراتة	21	19	19	100%
إجمالي أعضاء هيئة التدريس		61	55	55	100%
الطلبة	طرابلس	85	80	79	101%
	صبراتة	87	80	71	112%
إجمالي الطلبة		172	160	150	106%
الإجمالي		233	215	205	104%

اختبار الصدق الظاهري:

لاختبار الصدق الظاهري للاستبانة تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس أصحاب الخبرة والاختصاص في المحاسبة وعلم النفس، وبناء على ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة.

ثبات أداة الدراسة:

تم إيجاد معامل الثبات ألفا كرونباخ لردود عينة الدراسة عن أسئلة الاستبانة التي تم قياسها وفق مقياس ليكرت الخماسي للتأكد من توفر الثبات الداخلي في أداة القياس، وتم استبعاد الأسئلة الوصفية،

وكان عدد الأسئلة وفق مقياس ليكرت الخاصة بخصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة (20) سؤال، في حين بلغ عدد الأسئلة الخاصة بمثلث الغش في التعليم المحاسبي الليبي من وجهة نظر الطلبة (7) أسئلة، والجدول التالي يوضح ذلك كما يلي:

جدول رقم (3) معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

ت	الفقرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة	20	0.807
2	مثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر الطلبة	7	0.782

ومن الجدول السابق نلاحظ أن نتائج معامل ألفا كرونباخ لفقرات الدراسة الخاصة بخصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي تبلغ 0.807، وهي قيمة عالية تعكس ثبات أداة الدراسة، وإمكانية الاعتماد عليها، في حين بلغ معامل ألفا كرونباخ لفقرات الدراسة الخاصة بمثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي 0.782.

صدق الاتساق البنائي:

تم قياس صدق الاتساق البنائي لفقرات الاستبانة بإيجاد معامل الارتباط بيرسون لردود عينة الدراسة عن أسئلة الاستبانة التي تم قياسها وفق مقياس ليكرت والخاصة بخصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي وعددها (20) سؤالاً، والدرجة الكلية لأسئلة الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والأسئلة الخاصة بمثلث الغش في التعليم المحاسبي الليبي وعددها (7) والدرجة الكلية لأسئلة الاستبانة من وجهة نظر الطلبة، والجدول التالي يوضح ذلك كما يلي:

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق البنائي للاستبانة

ت	جوانب الدراسة	عدد الفقرات	معامل الارتباط	
			معامل الارتباط بيرسون	مدى الارتباط
خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة				
1	يمارس الطلبة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	1	**0.733	كبير
2	توجد مجموعة من الأساليب لممارسة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	13	**0.917	كبير جدا
3	وضوح مفهوم الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	3	**0.824	كبير
4	توجد أمانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	3	**0.704	كبير
عناصر مثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر الطلبة				
2	توافر عناصر مثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	7	**0.842	كبير

**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

1. أن مستوى الدلالة الإحصائية للعلاقة بين الأسئلة الخاصة بخصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي، والدرجة الكلية لأسئلة الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة يساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وهذا يعكس وجود علاقة بين الأسئلة الخاصة بخصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي، والدرجة الكلية لأسئلة الاستبانة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وجميع قيم معامل الارتباط بالدرجة الكلية لأسئلة الاستبانة دالة عند مستوى (0.01) ومحصورة بين (0.704 - 0.917)، وهي تدل على وجود ارتباط يتراوح مداه من كبير إلى كبير جداً مما يعكس الاتساق البنائي للاستبانة.
2. أن مستوى الدلالة الإحصائية للعلاقة بين الأسئلة الخاصة بمثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، والدرجة الكلية لأسئلة الاستبانة من وجهة نظر الطلبة يساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية 0.05، وهذا يعكس وجود علاقة بين الأسئلة الخاصة بمثلث الغش والدرجة الكلية لأسئلة الاستبانة من وجهة نظر الطلبة، وقيمة معامل الارتباط بالدرجة الكلية لأسئلة الاستبانة دالة عند مستوى (0.01)، وتساوي 0.842 وهي تدل على وجود ارتباط بمدى كبير مما يعكس الاتساق البنائي للاستبانة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تضمنت هذه الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. استخدام مقياس ليكرت ذي الخمس درجات، وحساب المدى (5 - 1)، وقسمته على طول الفترة (4 ÷ 5 = 0.8)، وإضافة هذه القيمة إلى الدرجة الأدنى في المقياس لتصبح الفئات كالاتي:

جدول (5) طول فئات تحديد مستوى توافر الخصائص

طول الفئة	مستوى توافر الخصائص
1 - 1.8	قليل جداً
أكبر من 1.8 - 2.6	قليل
أكبر من 2.6 - 3.4	متوسط
أكبر من 3.4 - 4.2	كبير
أكبر من 4.2 - 5	كبير جداً

2. معامل ألفا كرونباخ للتأكد من توفر الثبات الداخلي في أداة القياس.
3. معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
4. المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة، وترتيبها تنازلياً وفق هذه المتوسطات.
5. الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة، ومعرفة مدى التشتت في هذه الإجابات.

6. اختبار (T).

7. اختبار T للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين استجابات مفردات العينة وفقا لمتغير الطلبة وأعضاء

التدريس، ومتغير الجامعة، وذلك لكل بعد من أبعاد الدراسة والأبعاد ككل.

الخصائص الديموغرافية والشخصية لعينة الدراسة:

تتمثل الخصائص الديموغرافية والشخصية لعينة الدراسة في الجنس، والصفة، والجامعة، وهي موضحة في الجدول رقم (6) وذلك كما يلي:

جدول (6) وصف توزيع عينة الدراسة وفق الخصائص الديموغرافية والشخصية

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة	الخاصية
67.4%	145	ذكر	الجنس
32.6%	70	أنثي	
100%	215	المجموع	
25.6%	55	عضو هيئة تدريس	الصفة
74.4%	160	طالب بكالوريوس	
100%	215	المجموع	
54%	116	جامعة طرابلس	الجامعة
46%	99	جامعة صبراتة	
100%	215	المجموع	

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

1. توضح التكرارات والنسب المئوية أن ما نسبته 67.4% من أفراد العينة هم من الذكور، وما نسبته 32.6% من الإناث، وهذا يعكس أن أغلب مفردات العينة هم من الذكور.
2. توضح التكرارات والنسب المئوية أن ما نسبته 25.6% من أفراد العينة هم من أعضاء هيئة التدريس، وما نسبته 74.4% من الطلبة، ومن الطبيعي أن يكون عدد الطلبة أكثر من أعضاء هيئة التدريس، وهذا يعكس توزيع مفردات العينة بين طلبة وأعضاء هيئة تدريس بشكل مناسب.
3. توضح التكرارات والنسب المئوية أن ما نسبته 54% من أفراد العينة هم من جامعة طرابلس، وما نسبته 46% هم من جامعة صبراتة، وهذا يعكس توزيعاً ملائماً لمفردات العينة وفق الجامعات محل الدراسة.

التحليل الوصفي للبيانات واختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج:

التحليل الوصفي لبيانات الفرضية الرئيسية الأولى:

فيما يلي توضيح لنتائج التحليل الوصفي للفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على "توجد مجموعة من الخصائص لمشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من جهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعة طرابلس وصبراتة"، التي تنقسم إلى خمس فرضيات فرعية وذلك على النحو التالي:

أولاً: التحليل الوصفي لبيانات الفرضية الفرعية الأولى: حيث تم إجراء التحليل الوصفي لبيانات الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على "يمارس الطلبة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة" باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك على النحو التالي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسة الطلبة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والعينة ككل في أقسام المحاسبة محل الدراسة

البيان	الطلبة		أعضاء . هـ . التدريس		العينة ككل		درجة التحقق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
يمارس بعض الطلبة قسم المحاسبة الغش أثناء فترة دراستهم بالكلية	2.031	0.920	3.290	1.048	2.653	1.100	متوسطة

من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق نلاحظ أن الإجابات الخاصة بالطلبة كان متوسطها الحسابي 2.031 وبانحراف معياري 0.920 وبمدى قليل، في حين كان المتوسط الحسابي للإجابات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس 3.290 وبانحراف معياري 1.048 وبمدى متوسط، أما بالنسبة للعينة ككل فإن نتائج التحليل الإحصائي الوصفي تشير إلى أن الطلبة يمارسون الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي بمدى متوسط، وهذا يعكس وجود مشكلة الغش في هذا المجال من التعليم. ولمزيد من التوضيح تم صياغة بقية الأسئلة على شكل أسئلة وصفية من أجل تسليط الضوء بشكل أكبر على ممارسة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي، وذلك على النحو الآتي:

1. ما هي الامتحانات التي تستخدم فيها أساليب الغش بشكل أكثر في القسم (يمكن أن تتضمن الإجابة أكثر من خيار أو الخيار الأخير فقط)؟

جدول (8) الامتحانات التي تستخدم فيها أساليب الغش بشكل أكثر في القسم

البيان	الامتحانات الفصلية	الامتحانات النهائية	الامتحانات الفصلية والنهائية	لا يوجد
الطلبة	71	12	27	50
النسبة المئوية	44.4%	7.5%	16.9%	31.3%
أعضاء هيئة التدريس	8	13	29	5
النسبة المئوية	14.5%	23.6%	52.7%	9.1%
الإجمالي	79	25	56	55
النسبة المئوية	36.7%	11.6%	26.1%	25.6%

من الجدول السابق نلاحظ أن الامتحانات الفصلية هي التي تستخدم فيها أساليب الغش أكثر من غيرها وبنسبة 44.4%، وذلك من وجهة نظر الطلبة، وهذا راجع إلى اعتماد الكلية في الجامعتين على عدد محدود من المراقبين في الامتحانات الفصلية، أما فيما يخص أعضاء هيئة التدريس فإن الامتحانات النهائية

والفصلية هي التي تستخدم فيها أساليب الغش أكثر من غيرها ونسبة 52.7%، وهذا يبين الاختلاف في وجهات النظر.

2. ما نوع الأسئلة التي يكثر فيها استخدام أساليب الغش (يمكن أن تتضمن الإجابة أكثر من خيار أو الخيار الأخير فقط)؟

جدول (9) نوع الأسئلة التي يكثر فيها استخدام أساليب الغش

البيان	الأسئلة التحليلية	الأسئلة المقالية	اسئلة الصح والخطأ	اسئلة الاختيار من متعدد	أكثر من خيار	لا يوجد
الطلبة	9	30	40	8	62	11
النسبة المئوية	5.6%	18.8%	25%	5%	38.8%	6.9%
أعضاء هيئة التدريس	0	2	12	1	40	0
النسبة المئوية	0%	3.6%	21.8%	1.8%	72.7%	0%
الإجمالي	9	32	52	9	102	11
النسبة المئوية	4.2%	14.9%	24.1%	4.2%	47.4%	5.1%

نلاحظ من الجدول السابق أن الأسئلة التي يكثر فيها استخدام أساليب الغش هي جميع أنواع الأسئلة سواء أكانت تحليلية، أو مقالية، أو صح وخطأ، أو اختيار من متعدد، وذلك من وجهة نظر الطلبة بنسبة مئوية بلغت 38.8%، وهي متوافقة مع وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث كانت النسبة 72.7%.

3. ماهي المواد التي يكثر فيها استخدام أساليب الغش؟ (يمكن ان تتضمن الاجابة أكثر من خيار أو الخيار الاخير فقط).

جدول (10) المواد التي يكثر فيها استخدام أساليب الغش

البيان	المواد التخصصية فقط	المواد غير التخصصية	المواد العامة	أكثر من خيار	لا يوجد
الطلبة	14	13	75	42	16
النسبة المئوية	8.8%	8.1%	46.9%	26.3%	10%
أعضاء هيئة التدريس	1	4	22	27	1
النسبة المئوية	1.8%	7.3%	40%	49.1%	1.8%
الإجمالي	15	17	97	69	17
النسبة المئوية	7%	8%	45%	32%	8%

من الجدول السابق نلاحظ أن المواد التي يكثر فيها استخدام أساليب الغش من وجهة نظر الطلاب هي المواد العامة، ونسبة 46.9%، وقد لاحظت الباحثتان ذلك من خلال أسلوب الملاحظة، وخاصة انتحال طلاب من كليات علمية مثل الطب، والهندسة لشخصية الطلاب لإداء الامتحان بدل عنهم، أما من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فإن المواد التي يكثر فيها الغش كانت معظم المواد (أكثر من خيار)، ونسبة 49.1%، وهنا نلاحظ اختلاف وجهات النظر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

ثانياً التحليل الوصفي لبيانات الفرضية الفرعية الثانية: حيث تم إجراء التحليل الوصفي لبيانات الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على: "توجد مجموعة من الأساليب لممارسة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة" باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب ممارسة الطلبة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والعينة ككل في أقسام المحاسبة محل الدراسة

الترتيب	مدى التحقق	العينة ككل		أعضاء هـ التدريس		الطلبة		الفقرات	ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
4	متوسطة	1.354	2.879	1.142	3.090	1.416	2.806	استخدام الطالب قصاصات ورقية صغيرة تتضمن مادة الامتحان.	1
1	متوسطة	1.313	3.004	1.187	3.127	1.354	2.962	كتابة الطالب على المقعد الذي يجلس عليه أو على يده أو المسطرة أو الآلات الحاسبة.	2
12	قليلة	1.263	2.195	1.199	2.309	1.286	2.156	تبادل الطالب ورقة الأسئلة التي تتضمن إجابات مكتوبة من زميل يجلس بالقرب منه.	3
11	قليلة	1.271	2.214	1.112	2.200	1.325	2.218	تبادل الطالب نماذج الإجابة الامتحانية مع زميل يجلس بالقرب منه خاصة إذا لم يؤكد الملاحظ على كتابة الاسم في بداية الامتحان.	4
3	متوسطة	1.338	2.944	1.298	3.381	1.322	2.793	استخدام الطالب الهاتف النقال كأداة للغش والآلة الحاسبة ذات الذاكرة التخزينية.	5
2	متوسطة	1.803	2.981	1.274	2.927	1.955	3.000	الاعتماد على الرموز والإشارات المتفق عليها بين الطلبة أو تبادل الطالب الحديث الشفوي مع زميل يجلس بالقرب منه.	6
5	متوسطة	1.373	2.832	1.276	3.236	1.382	2.693	تقديم الطالب أوراق عمل أو واجبات أو بحوث قام بإعدادها طالب آخر.	7
10	قليلة	1.319	2.232	1.330	2.545	1.301	2.125	حضور طالب آخر بدل الطالب الممتحن خاصة إذا لم يؤكد الملاحظ على وجود البطاقة لحضور الامتحان.	8
9	قليلة	1.319	2.348	1.300	2.581	1.320	2.268	تواطؤ بعض الموظفين والملاحظين مع الطلبة وتسريب أسئلة الامتحان قبل	9

								موعد الامتحان سواء باستخدام الطرق الإلكترونية أو الطرق التقليدية.
7	قليلة	1.415	2.567	1.033	1.927	1.463	2.787	عدم دقة وأمانة عضو هيئة التدريس في تصحيح الأوراق الامتحانية.
6	متوسطة	1.389	2.702	1.079	1.981	1.399	2.950	عدم حيادية عضو هيئة التدريس في تقييم الطلبة ومحابة بعض الطلبة.
13	قليلة	1.370	2.093	0.959	1.690	1.463	2.231	تزوير النتائج من قبل الإدارة.
8	قليلة	1.343	2.409	1.294	3.090	1.281	2.175	عدم وضع عدد كافٍ من الملاحظين بالفاعات الامتحانية.
	قليلة	0.819	2.569	0.775	2.622	0.843	2.551	جميع الفقرات

من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق نلاحظ أن الإجابات كان متوسطها الحسابي مده يتراوح بين متوسط وقليل، كما أن الانحرافات المعيارية له كانت غير عالية، وبذلك فإن نتائج التحليل الإحصائي الوصفي تشير إلى وجود مجموعة من الأساليب لممارسة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي بشكل متوسط إلى قليل، ويمكن تفصيل ذلك كما يلي:

- وفق وجهة نظر الطلبة فإن فقرة "الاعتماد على الرموز والإشارات المتفق عليها بين الطلبة أو تبادل الطالب الحديث الشفوي مع زميل يجلس بالقرب منه" تعتبر من أهم فقرات أساليب الغش حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.000 وانحراف معياري 1.955.
- وفق وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فإن فقرة "استخدام الطالب الهاتف النقال كأداة للغش، والآلة الحاسبة ذات الذاكرة التخزينية" تعتبر من أهم فقرات أساليب الغش حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.381، وانحراف معياري 1.298.
- وفق وجهة نظر جميع مفردات العينة فإن فقرة "كتابة الطالب على المقعد الذي يجلس عليه، أو على يده، أو المسطرة، أو الآلات الحاسبة" تعتبر من أهم فقرات أساليب الغش، حيث جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.004، وانحراف معياري 1.313، أما أقل أساليب الغش استخداماً، فكانت فقرة "تزوير النتائج من قبل الإدارة" بمتوسط حسابي 2.093، وانحراف معياري 1.343.

ثالثاً التحليل الوصفي لبيانات الفرضية الفرعية الثالثة: حيث تم إجراء التحليل الوصفي لبيانات الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على "يعتبر مفهوم الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي مفهوماً واضحاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة" باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوضوح مفهوم الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والعينة ككل في أقسام المحاسبة محل الدراسة

الترتيب	مدى التحقق	العينة ككل		أعضاء هـ التدريس		الطلبة		الفقرات	ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
1	كبيرة جدا	1.128	4.251	0.434	4.818	1.224	4.056	إن الغش مشكلة خطيرة لها أبعاد سلبية على الفرد والمجتمع.	1
2	كبيرة	1.312	3.879	0.832	4.581	1.362	3.637	سوف تتعكس مشكلة الغش في الامتحانات بشكل سلبي على قيمة شهادة بكالوريوس المحاسبة التي تمنحها الكلية.	2
3	كبيرة	1.350	3.627	0.813	4.309	1.419	3.393	لمشكلة الغش آثار طويلة الأمد وسيمارس الطلاب بعد تخرجهم الغش في وظائفهم كمحاسبين ماليين ومراجعي حسابات.	3
كبيرة		1.011	3.919	0.543	4.569	1.038	3.695	جميع الفقرات	

من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق نلاحظ أن الإجابات كان متوسطها الحسابي مدها يتراوح بين كبير جدا وكبير، كما أن الانحرافات المعيارية له كانت غير عالية، و بذلك فإن نتائج التحليل الإحصائي الوصفي تشير إلى وضوح مفهوم الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي بشكل كبير جدا وكبير، واتفقت وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وبالتالي وجهة نظر جميع مفردات العينة على "أن الغش مشكلة خطيرة لها أبعاد سلبية على الفرد والمجتمع، " من أهم الفقرات حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.251، وانحراف معياري 1.128، في حين جاءت الفقرة " لمشكلة الغش آثار طويلة الأمد، وسيمارس الطلاب بعد تخرجهم الغش في وظائفهم كمحاسبين ماليين ومراجعي حسابات،" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 3.627، وانحراف معياري 1.350.

رابعا: التحليل الوصفي لبيانات الفرضية الفرعية الرابعة: حيث تم إجراء التحليل الوصفي لبيانات الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على "توجد أمانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة" باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجود أمانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والعينة ككل في أقسام المحاسبة محل الدراسة

الترتيب	مدى التحقق	العينة ككل		أعضاء هـ التدريس		الطلبة		الفقرات	ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
2	قليلة	1.605	2.404	0.737	4.418	1.183	1.712	سوف تقوم بالإبلاغ عن أي محاولة للغش لاحظتها داخل الكلية	1
1	متوسطة	1.341	3.065	1.259	3.072	1.372	3.062	تطبق الكلية القوانين واللوائح بشكل فعال لمنع ممارسة الغش ومعاقبة مرتكبيه.	2
3	قليلة	1.258	2.134	1.041	1.909	1.319	2.212	تقوم الكلية وبشكل دوري بإعلام كافة الأطراف ذات العلاقة بهذه المشكلة ومخاطرها وعقوبات مرتكبيها	3
قليلة		0.903	2.534	0.733	3.133	0.866	2.329	جميع الفقرات	

من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق نلاحظ أن الإجابات كان متوسطها الحسابي مدها يتراوح بين متوسطة وقليلة، كما أن الانحرافات المعيارية له كانت غير عالية، وبذلك فإن نتائج التحليل الإحصائي الوصفي تشير إلى وجود أمانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي بمدى قليل إلى متوسط، ويمكن تفصيل ذلك كما يلي:

- وفق وجهة نظر الطلبة فإن فقرة "تطبق الكلية القوانين واللوائح بشكل فعال لمنع ممارسة الغش ومعاقبة مرتكبيه" تعتبر من أهم فقرات وجود الأمانة العلمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.062، وانحراف معياري 1.372.
- وفق وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فإن فقرة "سوف تقوم بالإبلاغ عن أي محاولة للغش لاحظتها داخل الكلية" تعتبر من أهم فقرات وجود الأمانة العلمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.418، وانحراف معياري 0.737.
- وفق وجهة نظر جميع مفردات العينة فإن فقرة "تطبق الكلية القوانين واللوائح بشكل فعال لمنع ممارسة الغش ومعاقبة مرتكبيه" تعتبر من أهم فقرات وجود الأمانة العلمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.065، وانحراف معياري 1.341، في حين جاءت فقرة "تقوم الكلية وبشكل دوري بإعلام كافة الأطراف ذات العلاقة بهذه المشكلة ومخاطرها وعقوبات مرتكبيها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي 2.134، وانحراف معياري 1.258.
- **خامساً: التحليل الوصفي لبيانات الفرضية الفرعية الخامسة:** حيث تم إجراء التحليل الوصفي لبيانات الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على "تتوافر عناصر مثلث الغش في التعليم المحاسبي

الجامعي الليبي من وجهة نظر الطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة" باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتوافر عناصر مثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي الطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى	الترتيب
أولاً: الضغوط					
1	توجد مواد دراسية كثيرة خلال الفصل الدراسي الواحد	2.668	1.330	متوسطة	3
2	توجد الكثير من الاختبارات والمهام يجب إنجازها خلال فترة دراسية محدودة	3.125	1.206	متوسطة	2
3	تشعر بوجود ضغوط من أجل إنهاء الدراسة والنجاح والحصول على شهادتك الجامعية	3.987	1.154	كبيرة	1
جميع فقرات الضغوط		3.260	0.969	متوسطة	
ثانياً الفرص					
4	تعتبر ممارسة الغش داخل الكلية شيئاً سهلاً وممكنًا	2.256	1.071	قليلة	1
5	مارست بعض أساليب الغش أثناء فترة دراستك بالكلية	1.725	0.831	قليلة جداً	2
جميع فقرات الفرص		1.990	0.771	قليلة	
ثالثاً المبررات					
6	إن الغش مشكلة سببها القصور في أداء عضو هيئة التدريس وعدم تفهمه لظروف الطلبة	3.037	1.466	متوسطة	2
7	إن الغش مشكلة متفشية، فالجميع يفعل ذلك الأمر الذي سينعكس سلباً على الطالب المجتهد	3.312	1.388	متوسطة	1
جميع فقرات المبررات		3.175	1.081	متوسطة	
جميع فقرات مثلث الغش		2.808	0.598		

من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق نلاحظ أن الإجابات كان متوسطها الحسابي مدها يتراوح بين كبير وقليل جداً، كما أن الانحرافات المعيارية له كانت غير عالية، وبذلك فإن نتائج التحليل الإحصائي الوصفي تشير إلى توافر عناصر مثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي بشكل يتراوح من كبير إلى قليل جداً، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

• توجد ضغوط على الطلبة لممارسة الغش بمدى يتراوح من كبير إلى متوسط، ومن أهم هذه الضغوط "الشعور بضغط من أجل إنهاء الدراسة والنجاح والحصول على الشهادة الجامعية" بمتوسط حسابي 3.260، وانحراف معياري 0.969.

• لا توجد فرص لممارسة الغش إلا بمدى يتراوح من قليل إلى قليل جداً.

• يعطي الطلبة لأنفسهم مبررات من أجل ممارسة الغش بمدى متوسط، ومن أهم هذه المبررات "إن الغش مشكلة متفشية، فالجميع يفعل ذلك الأمر الذي سينعكس سلباً على الطالب المجتهد" بمتوسط حسابي 3.175، وانحراف معياري 1.081.

اختبار فرضيات الدراسة:

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:

من أجل استخدام اختبار T لاختبار فرضية الدراسة الرئيسية الأولى وفرضياتها الفرعية لابد من تحقق الشرطين التاليين قبل إجراء الاختبار (الزعيبي والطلافة، 2006، ص153):

- يجب أن يكون توزيع المتغير المراد إجراء الاختبار على متوسطه توزيعاً طبيعياً، ويمكن الاستعاضة عن هذا الشرط بزيادة حجم العينة، وتعتبر العينة من حجم 30 أو يزيد عينة كبيرة.
- يجب أن تكون العينة عشوائية، وقيم أفرادها لا تعتمد على بعضها البعض.

ونظراً لتحقيق الشرطين السابقين في مفردات عينة الدراسة فحجمها 215 مفردة، وبذلك يمكن اعتبارها كبيرة الحجم، كما أن قيم أفرادها لا تعتمد على بعضها البعض، وبذلك يمكن استخدام اختبار T لتحقيق الشرطين السابقين.

وفيما يلي نتائج هذا الاختبار للفرضيات الخمس الفرعية الخاصة بالفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على "توجد مجموعة من الخصائص لمشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من جهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعتي طرابلس وصبراتة" تم استخدام اختبار (T)، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار على النحو الآتي:

جدول (15) نتائج اختبار T لخصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي

ت	الفرضيات	عدد الفقرات	قيمة الاختبار = 3					
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة sig	النتيجة
1	يمارس الطلبة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	1	2.653	1.100	214	-8.615	0.000	قبول الفرضية
2	توجد مجموعة من الأساليب لممارسة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	13	2.569	0.819	213	-7.698	0.000	قبول الفرضية
3	يعتبر مفهوم الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي مفهوماً واضحاً.	3	3.919	1.011	214	13.331	0.000	قبول الفرضية
4	توجد أمانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	3	2.534	0.903	214	-7.546	0.000	قبول الفرضية
5	تتوافر عناصر مثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	7	2.808	0.598	159	-4.045	0.000	قبول الفرضية

من الجدول السابق يمكن توضيح ما يأتي:

أ. قبول الفرضية الفرعية البديلة الأولى التي تنص على "يمارس الطلبة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة لأن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

ب. قبول الفرضية الفرعية البديلة الثانية التي تنص على "توجد مجموعة من الأساليب لممارسة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة" لأن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

ج. قبول الفرضية الفرعية البديلة الثالثة التي تنص على "مفهوم الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي مفهوماً واضحاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة" لأن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

د. قبول الفرضية الفرعية البديلة الرابعة التي تنص على "توجد أمانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة" لأن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

هـ. قبول الفرضية الفرعية البديلة الخامسة التي تنص على "تتوافر عناصر مثلث الغش (الضغوط – الفرص – التبريرات) في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهة نظر الطلبة في أقسام المحاسبة محل الدراسة" لأن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05.

ومما سبق يمكن قبول الفرضية الرئيسية البديلة التي تنص على "توجد مجموعة من الخصائص لمشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعتي طرابلس وصبراتة".

ثانياً اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

حيث تم استخدام اختبار (Independent Samples T Test) لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الإجابات حول خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي تعزى لمتغير الصفة"، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار على النحو التالي:

جدول (16) نتائج اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة الخاصة بخصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي تبعا لمتغير الصفة (عضو هيئة تدريس - طالب)

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة Sig	قيمة T	الطالبة (169)		أعضاء هيئة التدريس (55)		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة إحصائية	0.000	8.440	0.920	2.031	1.048	3.290	يمارس الطلبة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي
غير دالة إحصائية	0.581	0.553	0.843	2.551	0.750	2.622	توجد مجموعة من الأساليب لممارسة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي
دالة إحصائية	0.000	7.941	1.038	3.695	0.543	4.569	وضوح مفهوم الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي
دالة إحصائية	0.000	6.165	0.866	2.329	0.733	3.133	توجد أمانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي

يوضح الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة لخصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي المتعلقة بممارسة الطلبة الغش ووضوح مفهوم الغش، ووجود أمانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة حول هذه الخصائص لمشكلة الغش في التعليم المحاسبي تعزى لمتغير الصفة، حيث بلغت مستوى الدلالة لكل خاصية من هذه الخصائص أقل من 0.05، وبذلك يكون لمتغير الصفة تأثير على استجابات مفردات عينة الدراسة حول هذه الخصائص لمشكلة الغش في التعليم المحاسبي وهذا قد يعود إلى اختلاف وجهات النظر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول هذه الخصائص.

- بالنسبة للخاصية المتعلقة بوجود مجموعة من الأساليب لممارسة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة حول هذه الخاصية تعزى لمتغير الصفة، حيث بلغت مستوى الدلالة لها أكبر من 0.05، وبذلك لا يكون لمتغير الصفة تأثير على استجابات مفردات عينة الدراسة حول وجود مجموعة من الأساليب لممارسة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي وهذا قد يعود إلى تقارب وجهات النظر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول أساليب ممارسة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي.

ثالثاً اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:

حيث تم استخدام اختبار (Independent Samples T Test) لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الإجابات حول خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي تعزى لمتغير الجامعة" والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار على النحو التالي:

جدول (17) نتائج اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد الدراسة الخاصة بخصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي تبعا لمتغير الجامعة (طرابلس - صبراتة)

البيان	جامعة طرابلس (116)		جامعة صبراتة (99)		قيمة T	قيمة الدلالة Sig	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
يمارس الطلبة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	2.669	1.178	2.503	1.004	0.620	0.536	غير دالة إحصائيا
توجد مجموعة من أساليب الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	2.823	0.848	2.272	0.676	5.302	0.000	دالة إحصائيا
وضوح مفهوم الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	4.083	0.917	3.727	1.084	2.608	0.010	دالة إحصائيا
توجد امانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي	2.560	0.843	2.505	0.972	0.446	0.656	غير دالة إحصائيا

يوضح الجدول السابق ما يأتي:

- بالنسبة لخصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي المتعلقة بوجود مجموعة من الأساليب لممارسة الغش، ووضوح مفهوم الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة حول هذه الخصائص لمشكلة الغش في التعليم المحاسبي تعزى لمتغير الجامعة، حيث بلغت مستوى الدلالة لكل خاصية من هذه الخصائص أقل من 0.05، وبذلك يكون لمتغير الجامعة تأثير على استجابات مفردات عينة الدراسة حول هذه الخصائص لمشكلة الغش في التعليم المحاسبي، وهذا قد يعود إلى اختلاف وجهات النظر بين مفردات عينة الدراسة في الجامعتين حول أساليب ممارسة الغش، ووضوح مفهوم الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي.
- بالنسبة لخصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي المتعلقة بممارسة الطلبة الغش، ووجود أمانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة حول هذه الخاصية تعزى لمتغير الجامعة، حيث بلغ مستوى الدلالة لها أكبر من 0.05، وبذلك لا يكون لمتغير الجامعة تأثير على استجابات مفردات عينة الدراسة حول هذه الخصائص

لمشكلة الغش في التعليم المحاسبي، وهذا قد يعود إلى تقارب وجهات النظر بين مفردات عينة الدراسة في الجامعتين حول ممارسة الطلبة الغش، ووجود أمانة العلمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي. رابعاً اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة:

حيث تم استخدام اختبار (Independent Samples T Test) لاختبار الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الإجابات حول عناصر مثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي تعزى لمتغير الجامعة"، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار على النحو التالي: جدول (18) نتائج اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة حول عناصر مثلث الغش في التعليم المحاسبي تبعا لمتغير الجامعة (طرابلس - صبراتة)

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة Sig	قيمة T	جامعة صبراتة (80)		جامعة طرابلس (80)		البيان
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة إحصائية	0.059	1.902	0.644	2.719	0.537	2.897	توافر عناصر مثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة حول توافر عناصر مثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي تعزى لمتغير الجامعة، حيث بلغت مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وبذلك لا يكون لمتغير الجامعة تأثير على استجابات مفردات عينة الدراسة حول توافر عناصر مثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، وهذا قد يعود إلى توافق وجهات النظر بين مفردات عينة الدراسة في الجامعتين حول هذه العناصر.

مناقشة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة

يمكن توضيح أهم أوجه التشابه والاختلاف لنتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة وذلك كما يأتي:

1. تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Winardi, et.al, 2017) ودراسة (Boyle, et.al, 2016)، ودراسة (Ismail & Yussof, 2016)، ودراسة (Abu Bakar, et.al, 2010) في وجود الغش في التعليم المحاسبي الجامعي.

2. تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Little & Hadel, 2016) التي توصلت إلى أن النقل من الآخرين واستخدام قصاصات الملاحظات من أهم أساليب الغش، ونتائج دراسة (Boyle, et.al, 2016) التي توصلت إلى أن استخدام التكنولوجيا يساعد على ارتكاب الغش.

3. تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Melati, et.al, 2018) في البيئة الأندونيسية حول وجود تأثير للضغوط والمبررات عند ممارسة طلبة المحاسبة الغش، وعدم وجود تأثير للفرص، ودراسة (Boyle, et.al, 2016) في البيئة الأمريكية حول توافر عناصر مثلث الغش عند ممارسة طلبة المحاسبة للغش.

4. تختلف نتائج الدراسة عن نتائج دراسة (Melati, et.al, 2018) التي توصلت إلى أن حالات الغش بين طلبة المحاسبة تحدث في الامتحانات النهائية أكثر من الامتحانات النصفية في البيئة الأندونيسية.
5. تختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Winardi,et.al, 2017) في البيئة الأندونيسية التي توصلت إلى عدم وضوح وفهم طلبة المحاسبة لماهية الغش التعليمي.

النتائج:

استعرضت هذه الدراسة خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، وفيما يأتي أهم ما توصلت إليه من نتائج:

1. تبين نتائج التحليل الإحصائي لوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أقسام المحاسبة محل

الدراسة وجود عدة خصائص لمشكلة الغش في التعليم الجامعي المحاسبي منها ما يأتي:

- أ. يمارس الطلبة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي بمدى متوسط.
- ب. توجد مجموعة من الأساليب لممارسة الغش وبمدى قليل إلى متوسط، ولعل من أهمها: كتابة الطالب على المقعد الذي يجلس عليه، أو على يده، أو المسطرة، أو الآلات الحاسبة، والاعتماد على الرموز والإشارات المتفق عليها بين الطلبة، أو تبادل الطالب الحديث الشفوي مع زميل يجلس بالقرب منه، واستخدام الطالب الهاتف النقال كأداة للغش، والآلة الحاسبة ذات الذاكرة التخزينية.
- ج. مفهوم الغش مفهوم واضح وبمدى كبير لدى أفراد العينة محل الدراسة، واتفقت وجهات نظرهم على أن الغش مشكلة خطيرة لها أبعاد سلبية على الفرد والمجتمع، كما أن مشكلة الغش في الامتحانات ستعكس بشكل سلبي على قيمة شهادة بكالوريوس المحاسبة التي تمنحها الكلية.
- د. وجود الأمانة العلمية بمدى قليل إلى متوسط.

هـ. تتوافر عناصر مثلث الغش بشكل جزئي، إذ توجد ضغوط على الطلبة لممارسة الغش، ومن أهم هذه

الضغوط " الشعور بضغوط من أجل إنهاء الدراسة والنجاح والحصول على الشهادة الجامعية"، ولا تتوافر الفرص لممارسة الغش إلا بشكل قليل، في حين توجد مبررات لتبرير ارتكاب الغش، إذ يرى الطلبة أن الغش مشكلة متفشية، فالجميع يفعل ذلك الأمر الذي سينعكس سلباً على الطالب المجتهد.

2. وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي المتعلقة بممارسة الطلبة الغش، ووضوح مفهوم الغش، ووجود أمانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، ويمكن أن يرجع ذلك إلى اختلاف التجارب والخبرات المتعلقة بهذه الخصائص بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

3. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي المتعلقة بأساليب ممارسة الغش، وهذا يمكن أن يرجع إلى أن أساليب الغش الأكثر استخداماً لدى الطلبة هي الأساليب التي يكتشفها ويعرفها أعضاء هيئة التدريس أكثر من غيرها، وبذلك جاءت وجهات النظر متقاربة.

4. وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد العينة في جامعة طرابلس، وأفراد العينة في جامعة صبراتة حول خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي المتعلقة بوجود مجموعة من الأساليب لممارسة الغش، ووضوح مفهوم الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، وهذا يمكن أن يرجع إلى اختلاف أساليب الغش التي تمارس في جامعة طرابلس، وتلك الأساليب التي تمارس في جامعة صبراتة، كما أن مفهوم الغش أكثر وضوحاً لدى أفراد العينة في جامعة طرابلس عنه لدى أفراد العينة في جامعة صبراتة.
5. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في جامعة طرابلس، وأفراد العينة في جامعة صبراتة حول خصائص مشكلة الغش في التعليم المحاسبي المتعلقة بممارسة الطلبة الغش، ووجود امانة علمية في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي.
6. لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر طلبة جامعة طرابلس وطلبة جامعة صبراتة حول توافر عناصر مثلث الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي، ويمكن أن يرجع ذلك إلى تقارب وجهات النظر حول عناصر مثلث الغش بين طلبة المحاسبة في الجامعتين محل الدراسة.
7. ممارسة بعض طلبة المحاسبة في جامعتي طرابلس وصبراتة للغش في الامتحانات النصفية والنهائية الخاصة بالمقررات الدراسية (العامة - غير التخصصية - التخصصية) وبنسب متفاوتة ستؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لديهم، وتعكس صورة غير حقيقية لمخرجات العملية التعليمية للتعليم الجامعي المحاسبي بما يؤثر سلباً على تلبية متطلبات سوق العمل.

التوصيات:

- من خلال نتائج الدراسة يمكن عرض بعض التوصيات وذلك على النحو الآتي:
1. تكاتف جهود جميع الأطراف التي لها علاقة بالعملية التعليمية في التعليم المحاسبي الجامعي لتبني برنامج شامل لمكافحة الغش يتضمن ما يأتي:
 - أ. التعاون مع وسائل الإعلام المختلفة، وإعداد الملصقات والمطويات لتوضيح مخاطر الغش، وتوعية جميع الأطراف ذات العلاقة بسلبياته وتعارضه مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، ومع القيم والأهداف التربوية والتعليمية.
 - ب. مكافحة جميع أساليب الغش من خلال إقامة حملات مكثفة لتنظيف المقاعد والجدران من الكتابات التي تعكس نقشي هذه الظاهرة الخطيرة، ومنع استخدام الهواتف النقالة، والأجهزة الإلكترونية، والآلات الحاسبة ذات الذاكرة التخزينية في قاعات الامتحانات.
 - ج. الاهتمام بتنظيم الامتحانات النصفية والنهائية من خلال تشكيل لجان امتحانية، وتكليف العدد المناسب من الملاحظين، وتخصيص أرقام جلوس في قاعات الامتحانات الكبيرة.

د. وضع مجموعة من اللوائح تعزز المعايير الأخلاقية، وتعكس قواعد السلوك والأمانة العلمية، وتدعم العقوبات، وعدم التسامح مع الذين يتساهلون أو يتواطؤون في عملية الغش التعليمي، وأن تكون هذه اللوائح جزءاً لا يتجزأ من ثقافة الجامعة، مع ضرورة توضيحها للأطراف ذات العلاقة على جميع المستويات.

ه. تخفيف الضغوط على الطلبة من خلال مراعاة الإيجاز في الواجبات التي يكلف بها الطلبة، وأن تتناسب مع المدى الزمني المطلوب، والتنوع بين الأسئلة الموضوعية والأسئلة المقالية في الاختبارات، والتجديد في وضع الأسئلة، واختيار المراجع المناسبة بحيث تقيس الاختبارات المستويات العقلية الأخرى (كالفهم، والتحليل، والتطبيق، والتركيب، والاستنتاج)، لتتيح للطلاب عرض ما استوعبه من المادة بشكل أفضل، واتباع أسلوب التقييم التراكمي بحيث تقيس جميع الجوانب العلمية والعملية للمتعلم.

و. إقامة مكاتب للإرشاد النفسي والتربوي في جميع كليات الجامعات الليبية أسوة بالجامعات الإقليمية والدولية، لما لها من دور أساسي في توعية الطلاب وتعزيز مقدرتهم على تحمل المسؤولية والثقة في النفس.

2. التوسع في دراسة مشكلة الغش في التعليم المحاسبي الجامعي الليبي لمعرفة أسبابه ومعالجة آثاره، بتعاون الباحثين في مجال التعليم المحاسبي مع المختصين في علم النفس والاجتماع لإجراء دراسات متعمقة جزءاً من الحل لهذه المشكلة وما يصاحبها من مشاكل أخلاقية واجتماعية معقدة، وبما يضمن وضع مقترحات تكفل تخريج محاسبين يمتلكون القدرات العلمية الحقيقية لتلبية متطلبات سوق العمل وخدمة بلادهم.

المراجع باللغة العربية:

1. التير، مصطفى عمر وعلى عثمان امين، 2003، *التغيير في انساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف: نموذج الغش في الامتحانات*، دار الكتاب الجديدة المتحدة، ط1، بيروت.
2. الجنزوري، فريحة مفتاح، 2016، ظاهرة الغش لدى طلاب الجامعة أسبابها وسبل علاجها دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية التربية المرج، *مجلة العلوم والدراسات الانسانية*، جامعة بنغازي، العدد12، ص1-38.
3. حسين، سعد محمد، 2015، الأبعاد الاجتماعية لظاهرة الغش في الامتحانات، دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة البيضاء، *المجلة الليبية العالمية*، العدد 2، جامعة بنغازي كلية التربية - المرج، ص1-21.
4. الخالدي، سليمان، 2011، ظاهرة الغش في امتحانات البجروت لدى الطلاب العرب واليهود أثناء المرحلة الثانوية، *مجلة الجامعة*، العدد 15، فلسطين.

5. الرقاد، هناء خالد سالم، 2012، أسباب ظاهرة الغش في مؤسسات التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، جامعة المنصورة، *مجلة بحوث التربية النوعية*، العدد 25، ص 180-199.
6. عبد المعطي، أحمد حسين وأحمد محمد السمان إسماعيل وهاجر علي عبد العزيز احمد، 2021، دور بعض العوامل الثقافية في نمو ظاهرة الغش الإلكتروني لدى طلاب الجامعة "دراسة ميدانية"، كلية التربية أسيوط، *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، المجلد 3، العدد 1، ص 192-220.
7. علي، شمس الدين أحمد وإبراهيم محمد سيد أحمد، 2019، تقدير حجم العينة في البحث العلمي، *مجلة جامعة شلندي للعلوم التطبيقية*، العدد 1، ص 46-47.
8. عجوبة، مختار، 2006، تطور ظاهرة الغش في الامتحانات أسبابها واللوائح التأديبية في معالجتها، *مجلة الدراسات الاجتماعية*، جامعة الملك سعود، السعودية.
9. عماوي، إياد محمد وأحمد إبراهيم السيد، 2020، الأسباب المؤدية إلى الغش في الامتحان من وجهة نظر خريجي الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، المجلد 11، العدد 31، ص 117-128.
10. الغامدي، حمدان أحمد وعبد الله مغرم الغامدي، 2000، العوامل المؤدية إلى الغش في الامتحانات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية المعلمين في الرياض، *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، العدد 11، ص 1-62.

المراجع باللغة الانجليزية:

- 11-Abu Baker. Nur Barizah, Suhaiza Ismail, Suaniza Mamat, 2010, Will Graduating Year Accountancy Students Cheat in Examination? *Malaysian, International Education Studies*, vol. 3, No. 3, 145-152 .
- 12-Boyle, Douglas M., James F. Boyle, Brian W. Carpenter, 2016, Accounting Student Academic Dishonesty: What Accounting Faculty and Administrators Believe, *The Accounting Educators' Journal*, Volume Special Edition, pp. 39-61.
- 13-Daniel, E. Lee, 2009, cheating in the classroom beyond policing " the clearing House", *A Journal Of Educational Strategies " Issues And Ideas"*, vol.82, No,4, pp 171-176
- 14-Ismail. Suhaiza, Salwa Hana Yussof, 2016, Cheating behaviour among accounting students: some Malaysian evidence, *Accounting Research Journal*, Vol. 29 No. 1, pp. 20-33.
- 15-Little. Jack, Stephanie Handel, 2016, student cheating and the fraud triangle, *business education forum*, pp.37-44.

16-Melati. Irene Nia, Wilopo. Romanus, Hapsari, 2018, Indah, Analysis of the Effect of Fraud Triangle Dimensions Self-Efficacy and Religiosity on Academic Fraud in Accounting Students, *The Indonesian Accounting Review*, Vol. 8, No. 2, July – December pp. 189 – 203

17-Patrzek, J.; Sattler, S.; van Veen, F.; Grunschel, C.; Fries, S. (2014). "Investigating the effect of academic procrastination on the frequency and variety of academic misconduct: a panel study", *Studies in Higher Education*, Vol. 40, No. 6, pp.1–16.

18-Winardi. Rijadh Djatu, Arizona Mustikarini, Maria Azalea Anggraeni, 2017, Academic Dishonesty Among Accounting Students: Some Indonesian Evidence, *Jurnal Akuntansi dan Keuangan Indonesia*, vol. 14, No. 4, pp 142-164 .